الأهرام

١٩٩٥/٣/٢٤

□ رئيس مجلس الشعب:

رؤية ٨ قواعد هامة

يجب أن يراعيها الناخب عند اختياره لقيادات الكيان الجماهيري الذي ينتمي اليه

سألت صفحة «اهتمامات الناس» الدكتور احمد فتحي سرور الرئيس المنتخب لمجلس الشعب المصري، والاتحاد البرلماني الدولي:

● ما الذي ينبغي ان يراعيه الناخب من قواعد ديمقراطية رشيدة، لكي يأتي اختياره سليما للقيادات.. في أية كيانات جماهيرية ينتمي اليها؟

رد الدكتور سرور الذي يقود الفكر البرلماني العالمي قائلا:

- يجب على الناخب ان يراعي عدة معايير من اهمها:

□ اولا: مراعاة حسن سمعة المرشح الذي يختاره.. لان أصحاب السمعة السيئة عندما يصلون بالاختيار غير الموفق الى مواقع القيادة، يسيئون الى الناخبين انفسهم، ويبحثون عن مصالحهم الشخصية، مما يعرض مصالح الناخبين للخطر.

□ ثانيا: التأكد من قدرة وخبرة المرشح على الخدمة في المجال الذي رشح نفسه لموقع في قيادته، فطالما كان قادرا على التعبير عن احتياجات وامال الناخب بشجاعة، وطالما اكدت خبرته ومهارته ومعداليه ذلك كان الأولى بالاختيار.

□ ثالثا: يتيقن الناخب من ان المرشح الذي يختاره، لديه قنوات اتصال متعددة بين الناخبين وبين الجهات صاحبة القرار، يحقق اشباع احتياجات الناخبين ونقل مطالبهم في حينها.

فتحي سرور

□ رابعا: يتيقن الناخب ايضا من ان مرشحه المختار لديه الاستقلالية في الراي والقرار.. ليس عن انفراد برايه.. لكن عن تفاعل واخذ وعطاء واقناع والتناع مع زملائه في القيادة.. وايضا ليس عن قائم بتوجيهات من خارج نطاق عمله.. فالمرشح على هذا النحو يكون قادرا على اداء الرسالة التي انيط بها عن امانة واخلاص.

□ خامسا: الا يكون المرشح الذي يعطيه الناخب صوته منافقا.. عرف عنه الاكل على جميع الموائد.. على اختلاف اصنافها وانواعها.. والتأكد من مدى صحة ذلك او عدمه.. يكون بالرجوع الى ما تفصح عنه سلوكيات المرشح في مسيرته التاريخية.

□ سادسا: ان يحرص الناخب كل الحرص على عدم ترك نفسه للدائر بالشائعات وما يسوقها البعض من مطاعن في حق مرشح لتجريده من استقلاليته، وتصويره امام الناخبين كانه اداة في يد احدى السلطات.. ويجب هنا ان يصل الناخب الى وعي وادراك كاملين لكشف المناورات الانتخابية، والتيقظ للاساليب التي تهدف الى مجرد تشويه المرشح من اجل انتزاع الفوز في الانتخابات.

□ سابعا: الا يخضع الناخب في اختياره لايديولوجيات معينة، او يسمح لنفسه بان يأتمر باوامر الغير، ولو كانوا من اصحاب توجهات يؤمن بها، او اصحاب سلطة يخضع لها اداريا، ذلك لان اعطاء الراي وحسن الاختيار عن قناعة موضوعية، امانة عليه ان يؤديها بضمير صادق ومخلص ومتجرد.

□ ثامنا: الا يسيء الناخب تاويل قدرات مرشح على خدمته بمختلف الوسائل، والا تصل به الحساسية ايضا الى فهم الامور والمغريات التي يعلن عنها المرشح على غير حقيقتها، تحت تأثير الانخداع بالادعاءات بان الخدمات المقدمة هي من باب افساد الذمم.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية